

الحاتيون:

تشير الدلائل الأثرية الى أن بلاد الأناضول في الألف الثالث ق . م وبداية الألف الثاني ق . م كانت مجزئة الى دويلات مدن يحكم كل منها حاكم محلي مستقل يُلقب بأمبر (rubau) وقد تُلقب بعضهم بلقب الأمير العظيم (rubaum rabium) ولقب حكام اثنين من تلك الدويلات بلقب ملك " sarru " كما ورد ذلك في نصوص المراكز التجارية الآشورية ومن تلك الدويلات كانيش وواخشوشانا wahshushana وبوروشخاتوم purushhattum (ربما هي قررة تبه في سهل قونيا) .

فقد استوطنت بلاد الأناضول ومنذ أواخر الألف الثالث ق م على اقل تقدير أقوام عرفت بالحاتيين Hatti نسبة الى Hattians وهو الاسم الذي أطلقوه على بلادهم ويرى الباحثون أن قدمهم كان من (الشمال ويعزون اليهم مقابر الأجاهويوك وهروزوتبة أن اقدم اشاره الى الحاتيين جاءت من نص مؤرخ لحوالي ١٦٠٠ ق م حيث وردت فيه رواية تعود لعهد الملك الأكدي نرام سين ذكر فيها انه قاتل حلفا من سبعة عشر ملكا من بينهم ملك حاتي واسمه بامبا (Bamba)

لقد عرفت لغتهم باللغة الحاتية أو ما قبل الحثية وهي ليست فرعا من اللغات الهندوأوربية وتم التعرف عليها من خلال النصوص الحثية التي ورد فيها ذكر بعض الفقرات الحاتية والتي تعقب بترجمة حثية حيث كان الكهنة يستعملونها للتراتيل الخاصة بعبادة الآلهة وان الفقرات المكتوبة بهذه اللغة تسبق بكلمة خاتيلي والتي تعني باللغة الحاتية وقد اقتبس الحثيون العديد من مظاهر الحضارة الحاتية ولاسيما في العبادات والآداب وسنتناول في الفصل القادم دراسة فنون هؤلاء الاقوام .